

التعليق على التحرير في أصول التفسير (22) | الفصل الرابع:

أسباب الاختلاف -2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد - [00:00:18](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث وهذا اللقاء الذي آآ نشرح فيه كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد بن سلمان الطيار حفظه الله تعالى وبارك في عمره - [00:00:28](#)

ونحن في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيد علينا هذه الايام اه بالعمل الصالح وبالعلم النافع. واسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم على مرضاته. وان يجعله الله تبارك وتعالى من العلماء - [00:00:45](#)

باقي العاملين آآ من اوليائه العالمين ووراث نبيه والعالمين العاملين آآ توقفنا آآ في شرح هذا الكتاب المبارك عند الاجماع والاختلاف في التفسير. عند الفصل الرابع وهو الفصل الذي يتحدث فيه الشيخ عن الاختلاف في التفسير والاجماع عليه - [00:01:03](#)

وفي المبحث الاول منه وهو اسباب الاختلاف. وقد ذكر الشيخ حفظه الله تعالى عدة اسباب للاختلاف. وكنا قد بثنا عن الفرق بين اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف ودوافع الابه؟ الشرك ودوافع الاختلاف وبيننا معنى اه كل مصطلح من هذه المصطلحات جرينا على ما جرى عليه الشيخ حفظه الله تعالى من تقديم - [00:01:29](#)

الحديث عن الاسباب آآ على آآ الحديث على آآ على الحديث عن الانواع. وان كنت آآ كما ذكرت آآ لكم آآ آآ قلت لعل من الاولى ان يقدم مبحث الانواع على مبحث - [00:01:56](#)

على مبحث الاسباب. ولكن جريا على ما جرى عليه الشيخ حفظه الله تعالى آآ نشرع ايضا في شرح هذا المتبقي من اسباب الاختلاف يقول الشيخ ان من اسباب الاختلاف السبب الخامس الاختلاف في علاقة الاية بايات اخرى - [00:02:14](#)

قال حفظه الله قد يختلف في ان الاية مخصصة مخصصة او مقيدة او منسوخة باية اخرى وهذا سيترتب عليه اختلاف فين التنفس في المعنى يعني هذا سيترتب عليه اختلاف فيهم في المعنى. واضح - [00:02:33](#)

وينتبه الى امر انه في فرق بين كون الاية منسوخة وكون فيها اختلاف في المعنى ماشي؟ انتبهوا لهذا الامر لان الشيخ يقول انه طبعا اما العموم والخصوص فنعم. يعني اي اختلاف في العموم او التخصص - [00:02:52](#)

سيؤدي الى اختلاف في معنى الاية. سيؤدي الى اختلاف في معنى الايه؟ في معنى الاية. لكن هل اي اختلاف في النسخ او في النسخ منسوب سيؤدي الى اختلاف في معنى الاية - [00:03:09](#)

ايوة لانه ممكن يكون الاية مجمع على معناها ومختلف في نسخها فهيكون الاية مجمع على معناها لكن مختلف فين في نسخها زي اية اية التربص تربص اربعة آآ متاعا الى الحول غير اخراج - [00:03:22](#)

ماشي؟ متاعا الى الحول غير اخراج. فهذه الاية متفقة على معناها. لكن هو مختلف هل هذه الاية منسوخة ولا غير ايه ولا غير ما نشوفه ففرقوا بين الاختلاف في النسخ - [00:03:43](#)

او النسخ الذي يترتب عليه اختلاف في المعنى والنسخ الذي لا يترتب عليه اختلاف في المعنى. واحنا ذكرنا قبل ذلك ان اي

معلومة لا تؤثر في المعنى فهي من - [00:03:56](#)

علوم ايه هي من علوم القرآن. احسنت. اي معلومة لا تؤثر في المعنى فهي من علوم القرآن. واي معلومة تؤثر في المعنى فهي من علم من علم التفسير. واضح كده يا اخوانا؟ يبقى فرقوا بين النسخ الذي يترتب عليه هو الشيخ حفظه الله تعالى بيقول او آآ او منسوخة -

[00:04:11](#)

اية اخرى. فاحنا لابد ان نفرق بين النسخ الذي يترتب عليه اختلاف في المعنى والنسخ الذي لا يترتب عليه اختلافه فين؟ في المعنى قال ومثال ذلك ما ورد في تفسير المشركات في قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا - [00:04:32](#)

فمن يقول بان المشركات عام في كل مشركة سواء اكانت وثنية ام كتابية سواء اكانت وثنية ام كتابية فانه يحكم بخروج الكتابية. اللي عنده النسخة الجديدة يصلح ايه؟ سواء اكان - [00:04:50](#)

صحها اه اكانت ماشي؟ سواء اكانت يعني المرأة كانت هذه المشركة وهو يقول ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا فمن يقول بان المشركات عام في كل مشركة سواء اكانت وثنية ام كتابية فانه يحكم بخروج الكتابية من هذا العموم باية اخرى مخصصة لهذا

العموم - [00:05:08](#)

وهي قوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن ومن جعل المشركات في عابدات الوثن فان

الاية عنده لبست من باب العموم والخصوص بل هي محكمة في عابدات الوثن والآخرى محكمة في جواز - [00:05:35](#)

نكاح الكتابية. يعني هو شيخ يريد ان يقول او يريد ان يرتب الخلاف في معنى كلمة المشركات على الخلاف في عمومها او خصوصها. يعني هل هذه الاية اصلا خرجت مخرج الخاص اصلا هي بتتحدث عن المشركات اللاتي - [00:05:53](#)

اعبدنا الوطن الاية كده محكمة وربنا سبحانه وتعالى نهى عن نكاح المشركات الوثنيات. ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا. يعني لو قلنا ان المشركات هنا المشركات فهذا عموم لم يخص هذا عموم ايه؟ لم يخص. خلاص كده؟ ده لو احنا قلنا ان ان - [00:06:13](#)

ده لو احنا قلنا ان النسخ هنا متعلق بايه متعلق بالمشركات بمعنى ها بمعنى الاية الوثنيات احنا عندنا المشركات في معنيين في في معنى الاية او في خلاف في معنى الاية - [00:06:34](#)

في ناس بيقولوا ان المشركات هنا بمعنى عابدات الاية عابدات الوثن اللي هم الوثنيات والوثنيات لا يجوز نكاحهن مطلقا وثنيات لا يجوز نكاحهن ايه؟ مطلقا. خلاص كده؟ يبقى لو المشركات هنا بمعنى الوثنيات يبقى الاية كده ما فيهاش عموم وخصوص -

[00:06:49](#)

وبلاقي كده ما فيهاش عموم وايه؟ وخصوص. انما الاية هنا الاية هنا ايه؟ محكمة. الاية هنا معناها محكم. يعني لم يدخلها عموم ولا خصوص واضح طيب لو قلنا ان المشركات هنا بمعنى المشركات اللي هي الالف واللام هنا ده عموم - [00:07:09](#)

فيشمل اي مشركة واحنا عارفين ان اليهود والنصارى يطلق عليهم ايضا مشركين لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين

منفكين حتى هي متبينة انه من يشرك بالله في قول المسيح انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:07:26](#)

فاحنا عارفين ان اليهود والنصارى يطلق عليهم لفظ الاشراك يطلق عليهم لفظ الاية؟ الاشراك. لفظ الاشراك طيب في الحالة ديت احنا عندنا نص تاني بيقول انه يجوز نكاح الكتابيات كما قال الله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن

اجورهن. حينئذ سيصير معنى المشركات العام دهوت - [00:07:45](#)

هيصير معناه ايه هيصير معناه مخصص بالاية الاخرى لا مش هيصير معناه خاص هو هيكون عام بس هو عام هنخصصه بالاية

الاية؟ بالاية الاخرى. يبقى هيكون نفس المعنى هو المؤدى في النهاية واحد - [00:08:08](#)

حكم في النهاية واحد بس ازاى احنا بنصل الى هذا الحكم؟ كيف يصل الفقهاء الى هذا الحكم؟ هل المشركات عام دخله التخصيص

ولا عام ما دخلوش التخصيص اصلا والمراد بالعموم هنا آآ المراد بالعموم هنا المشركات الوثنيات بس - [00:08:27](#)

فاهمين؟ ايوا احسنت زي ما لاخت الكريمة بتقول كده. هل الاية ديت من قبيل العام المخصوص ولا من قبيل العام الذي اريد به

الخصوص هل هو من قبيل العام المخصوص؟ ولا من قبيل العام الذي اريد به الايه؟ الذي اريد به الخصوص - [00:08:45](#)

لماذا نقول ان الاية الاخرى تخصصه ولا تنسخه؟ ده تعرفها يا شيخ مازن من الفرق بين النسخ والتخصيص اعرفوا من الفرق بين النسخ والاياه؟ والتخصيص. ولعله ان شاء الله تعالى لو اتى عندنا يعني آآ بحث نبحت فيه الفرق بين النسخ - [00:09:04](#)

تخصيص هنبحثه. لو ما جاش يبقى ايه؟ يبقى ده موجود في كتب اصول الفقه. يعني المشهور الفرق بين النسخ والتخصيص. واضح؟ يعني ليه نقول ان الاية ديت منسوخة او ما نقولشي ان الاية ديت ليه نقول ان الاية ديت فيها عموم وخصوصا ليه نقول ان الاية ديت ممزوجة ده لا نعرفه في علم اصول الفهم - [00:09:21](#)

ولعله ان شاء الله يأتي بحث المسألة دي طيب ايه الفرق بين العامل مخصص ولا انا شرحت مسألة النسخ؟ ماشي لو انا شرحتها نبقى نوصلها طيب خلوا بالكم ايه الفرق بيقول ايه الفرق بين العام المخصص والعام الذي اريد به الخصوص - [00:09:38](#)

العام الذي اريد به الخصوص يعني هو لفظه لفظ العموم ومعناه معنى الخصوص لفظه لفظ العموم ومعناه معنى الخصوص زي قول الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد - [00:09:59](#)

لكم فايه؟ فاخشوهم. فده عام لفظه عام. لكن المراد به خاص اللي هم الناس هنا اللي هم مين الناس هنا اللي هم آآ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. ايوه الذين قال لهم الناس اللي هو - [00:10:19](#)

عين اه اللي هم بعض العرب اللي هو نوعين من المشروب. ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم اللي هم قريش خلاص؟ فده عام لفظه عام لكن المراد به ايه - [00:10:40](#)

المراد به خاص وهناك عام هو عام ولفظه عام ومعناه عام. لكن يدخله التخصيص من باب الايه؟ من باب الاخر. فده اسمه العام المخصص العامل ايه المخصص يعني احنا نخصص عمومهم دهوت بخصوص اية وخصوص اية اخرى زي الاية اللي معنا كده لو اعتبرناها - [00:10:55](#)

يعني لو اعتبرناه من هذا القبيل والقبيل العام الايه المخصص من قبيل العام الايه؟ المخصص. واضح كده؟ طيب يقول ومن جعل الشركات في عبادات الوثن فان الاية عنده ليست من باب - [00:11:18](#)

ليست من باب العموم والخصوص بل هي محكمة آآ بل هي محكمة في عبادات الوثن والاخرى بل هي محكمة في عبادات الوثن والاخرى محكمة في جواز نكاح الايه؟ نكاح الكتاب به. ثم اورد المثال الثاني - [00:11:34](#)

وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فسرنا الايات لقوم يفقهون. الحقيقة المثال ده وضعه هنا غلط المسال ده وضعه هنا غلط لذلك هو مش موجود في الطبعة الجديدة - [00:11:50](#)

المسال ده مش موجود في الطبعة الجديدة. ماشي؟ لكنه موجود في الطبقات القديمة ووضعه فيها غلط. ليس صوابا يعني هو ليس موضوعا هنا. وكثير نبهوا الشيخ حفظه الله تعالى وفعلا الشيخ حذف المثال ده في الطبعة الايه؟ في الطبعة - [00:12:03](#)

الجديدة. فلذلك احذفوه ايضا من آآ من هذه الطبعة اللي عنده الطبعة الجديدة. يحذفه لن نشرحه ايضا احنا نعتمد على حذف الشيخ ولن نشرح هذا ولن نشرح هذا المثال. لكن الشيخ ذكر مثال اخر في الطبعة الجديدة قال في قوله - [00:12:21](#)

تعالى يوم يقوم الروح والملائكة اقوال للمفسرين. وقد ذهب بعضهم الى تفسير الروح في الاية بغيرها من الايات التي ذكرت فيها. لكنهم اختلفوا في ايات اخرى التي يناسب معنى الروح فيما معناه في هذه الاية. وذلك في قولين - [00:12:41](#)

ان الروح جبريل. وكأنه ذهب الى قوله تعالى نزل به الروح الامين. والقول الثاني ان الروح هو القرآن كما في قوله تعالى كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. يبقى اذا الخلاف في علاقة اية باية اخرى في الاول - [00:12:57](#)

الخلاف في علاقة العموم والاياه والخصوص. الخلاف هنا اللي هو في يوم يقوم الروح والملائكة تصفا اللي هو الخلاف في حمل الاية على اي نظير لها حمل الاية على اي ايه؟ نظير لها. احنا عارفين ان كلمة الروح مذكورة في القرآن الكريم باكثر من معنى - [00:13:17](#)

ففي قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا. هل الروح المراد به جبريل ويكون ويكون ده مناسب للاية للملائكة نزل به الروح الامين. ولي الروح هنا بمعنى القرآن يكون قيام القرآن له معنى - [00:13:39](#)

يعني قيام القرآن والملائكة اللي منهم ايضاً جبريل بس ده يعني مش هو المذكور في هذه الآية فده اسمه حمل الآية على ايه يا سيدي حمل الآية على نظير او على اكثر من نظير. حمل الآية على اكثر من ايه؟ من نظير. فده بردك من اسباب الاختلاف. اللي هو -

00:13:56

الاختلاف في علاقة الآية باية الايه؟ الاختلاف في علاقة الآية باية اخرى واضح يا سيدي؟ هم. واضح يا اخوانا ولا في حد محتاج حاجة في اللي فات قبل ما ننقل على السبب السادس - 00:14:15

طيب السبب السادس قال الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الآية. الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الآية يقول الاصل في تفسير الكلام ان يكون على ترتيب الفاظه في النوم - 00:14:36

ولكن قد يختلف في قد يختلف في وقوع التقديم والتأخير في نظم الفاظ الآية فيختلف تفسيرها بناء على هذا القول بناء على هذا طيب بناء على هذا ومن امثلة ذلك ما يأتي ثم ذكر الشيخ - 00:14:56

اه مثالا ثم ذكر الشيخ مثالا خلوا بالكم هو طبعا المثل اللي مذكور ايضاً في هذا الكتاب في النسخة التي امامكم غير المثل اللي موجود هنا غير المثل اللي موجود هنا - 00:15:16

والحقيقة ان المسال اللي موجود في الطبعة الجديدة يحتاج الى شرح ولذلك انا هشرحه المسال اللي هو موجود في الطبعة الايه الطبعة الجديدة فيه آ اشكال وانا هشرحه ان شاء الله هحاول ان انا اوضحه وهو فيه اشكال فعلا يعني انا حاولت كتير ان انا افهم -

00:15:32

افهام الاسطول يعني افهم المسال ده واشوف التقدير ايه فانا احاول ان شاء الله ان انا اشرحه لكم اللي هو مثال في قوله تعالى آ يحلفون آ بالله لكم ليرضوكم - 00:15:51

والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين طبعا الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الآية. زي مسلا قول الله سبحانه وتعالى اه فجاءته احدهما تمشي على استحياء - 00:16:05

تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فعلى حسب تقدير التقديم والتأخير على حسب تقديم التقديم والتأخير ممكن ما حدش يتصور طور الاله صوروا حتى بس صوروا المسال يعني - 00:16:24

طيب ايه؟ اول واحد بس اه اللي هو المسال دهو بس اللي هو اللي هو في قول الله يحلفون بالله لكم يرضوكم والله ورسوله وحتى يرضوه انا شفت هقول لك على حاجة - 00:16:50

ممكن تعملوا ماشي طيب خلوا بالكم يا اخوانا فعلى حسب آ على استحياء ديت اللي هو الجرو المجرور متعلق بايه هل تمشي على استحياء واللقاء ولا على استحياء قالت؟ طبعا الاظهر والاصح - 00:17:07

بل الذي لا يصح اصلا يعني الوجه الثاني ضعيف جدا اللي هو على استحياء قانت ماشي؟ لكن الاصح هي تمشي على استحياء هي تمشي على ايه؟ على استحياء. طيب المسال اللي ذكره الشيخ خلينا نقول. يقول في قول الله تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم -

00:17:25

والله ورسوله ماشي. والله ورسوله احق ان يرضوه الله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا يؤمنون. يقول الشيخ يقول النحاس اللي هو ابو جعفر النحاس رحمه الله تعالى - 00:17:45

والله ورسوله احق ان يرضوه ايوه اللي هو المثل المسال اللي عندكم ده ماشي يقول النحاس والله ورسوله احق ان يرضوه آ ان كانوا مؤمنين. والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين - 00:18:09

قال النحاس والله ورسوله احق ان يرضوه ابتداء وخبر ابتداء وايه وخبر يعني مبتدأ وخبر يعني لا وخبر دي سهلة. ابتداء وخبر يعني مبتدأ وخبر فيذهب سببويه ان التقدير والله احق ان يرضوه ورسوله - 00:18:33

والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حدث وقال محمد ابن يزيد اللي هو المبرد ليس في الكلام حذف والتقدير والله احق ان يرضوه ورسوله على التقديم والتأخير - 00:18:54

وقال الفراء المعنى احق ان يرضوه. والله افتتاح كلام كما تقول ما شاء الله وشئت قال ابو جعفر وقول سيبويه او لا؟ ابو جعفر اللي هو ابو جعفر النحاس وقول سيبويه اولها - [00:19:12](#)

لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ان يقال ما شاء الله وشيء ولا يقدر في تقديم ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعناه صحيح - [00:19:30](#)

ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعناه ايه؟ يعني اذا كان احنا مسلا نشرح العبارة الاخيرة لكن هنرجع نشرح العبارة الاولى. يعني ان كان الكلام يصح بدون تقدير التقديم والتأخير فالاصل ان ما فيش تقديم ولا ايه؟ ولا تأخير - [00:19:45](#)

واضح كده الاصل ان ما فيش تخدير ولا تأخير فالاصل ان الكلام يبقى على ترتيبه ما امكن. ما امكن حمله على معنى صحيح دي القاعدة لكن ممكن يأتي ده لاستثناء او لداعي - [00:20:04](#)

زي مثلا في قوله تعالى آآ اللي احنا ذكرناه المرة اللي فاتت اللي هو اية وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ليه قلنا ان ده عائد على الله؟ لان فيه حاجة ما ينفعش ان الرسول يعود عليه التسبيح. واضح يا سيدي - [00:20:21](#)

هم. فهو بيقول كده. بيقول رحمه الله تعالى وقول سيبويه اولاه ان هي ان هو التقدير عند سيبويه والله ورسوله احق ان يرضوه والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان - [00:20:40](#)

وبعدين حصل حذف سيأتي تقدير الحذف هنا طيب خلوا بالكم بقى يا اخوانا. ولا يقدر في شيء آآ تقديم ولا تأخير ومعناه صحيح ده شرحناه يقول النحاس والله ورجله احق ان يرضوه ابتداء وخبر - [00:20:54](#)

فيذهب سيبويه ان التقدير والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حذف. يعني التقدير عند سيبويه ايه؟ والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حذف الاول بدلالة الكلام عليه - [00:21:14](#)

هدفي الاول اللي هو حذف والله احق ان يرضوه. حذف احق ان يرضوه المتعلقة باسم الجلالة المتعلقة بالله سبحانه وتعالى وترك الباقي لدلالة الكلام ايه؟ دلالة الكلام عليه. ده تقدير مين يا سيدي؟ عمنا الشيخ سيبويه رضي الله عنه وارضاه. ماشي - [00:21:35](#)

خلاص كده؟ فاهمين؟ اه. طيب جميل يبقى ثم حدث يعني حدث الاول لدلالة الكلام عليه وقال محمد بن يزيد اللي هو سيدنا المبرد رحمه الله ليس في الكلام حذف ليس في الكلام - [00:21:56](#)

اذف والتقدير والله احق ان يرضوه ورسوله على التقديم والتأخير. والله احق ان يرضوه ورسوله على تقديم والتأخير طيب محمد ابن يزيد اللي هو المبرد ما التقدير عنده التقدير عند المبرد انه لا حذف في الكلام - [00:22:14](#)

المبرد بيقول ان ما فيش حزم في الكلام لكن بيقول ان الكلام فيه تقديم وتأخير. ركز معي يا مولانا لان هو ده الشاهد عند الشيخ سيباويه رضي الله عنه ما فيش تقديم ولا ايه؟ ولا تأخير - [00:22:35](#)

عند الشيخ المبرد في تقديم وتأخير. بيقول ايه بقى سيدنا المبرد بيقول انه لا حذف في الكلام وان فيه تقديم وتأخير. والمعنى عند المبرد والمعنى عند المبرد والله احق ان يرضوه ورسوله - [00:22:50](#)

والله احق ان يرضوه ورسوله. يعني هو عاوز يقول ان احق ان يرضوه ديت مؤخرة وان هي ديت المتعلقة بايه؟ بالله. المتعلقة باسم الجلالة. ماشي فهو عاوز يقول والله احق هو ده كلامه بقى. وقال محمد ابن زيد ليس في الكلام حذف. والتقدير ليس في الكلام حزب. لكن فيه ايه - [00:23:09](#)

تقديم وتأخير حطوا القيود ديت في شرح الكلام ماشي يحطوا القوت دي في شرح الكاميرا قعدت ساعة ونص عشان افهم الكلام ده اصلا حطوا القيود ديت في شرح الكلام يبقى اذا - [00:23:33](#)

الشيخ سيبويه رضي الله عنه وارضاه بيقول فيذهب سيبويه ان التقدير والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حدث فالتقرير عند سيبويه والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه وبعدين حذف الاول لدلالة الكلام عليه. المبرد بيقول ليس في الكلام حدث - [00:23:53](#)

ليس في الكلام حذف لكن فيه تقديم واياه وتأخير لكن فيه تقديم وتأخير والمعنى والتقدير بقى عند المبرد والله احق ان يرضوه

ورسوله والله حق ان يرضوه ورسوله يعني كذلك - 00:24:13

والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك واضح كده واضح يا سيدي؟ والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك طيب هو ده لان الكلام هو ده ده تقديره عند مين ده تقديره عند المبرد. هذا تقديره عند المبرد - 00:24:33

طيب يبقى اذا الحذف عند المبرد فين ها احنا عرفنا ان الحذف عند سيماوين فين في الاول حلو والحذف عند المبرد الثاني اي احسنت الحذف عند المبرد في الثاني واضح كده - 00:24:59

ايه ما هو عشان مش في مش في هو اسمه ايه المبرد المبرد بيقول ليس في الكلام حذ لكن في تقديم وتأخير ما في هوش حذف من الاول لكن فيه تقديم وايه؟ فيه تقديم وتأخير - 00:25:23

ماشي؟ فهو بيقول ان الكلام آآ هو وقدر كذلك هو ما قالش هو بيقول ورسوله مش احق ان يغدوه لأ هو بيقول ورسوله كذلك خلاص؟ هو كده ما عندوش حذف. هو ما حذفش الجملة ديت زي سيبويه. واضح - 00:25:41

طيب وهو بيقول ان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه ماشي عفوا الحذف عند المبرد من الثاني حسبه عند المبرد من السدي طيب وقال الفراء وقال الفراء طيب وقال الفراء - 00:25:57

اه المعنى احق ان يرضوه والله افتتاح كلامي احق ان يرضوه هو الله افتتاح كلامه. يعني هو عاوز يقول الفرار بيقول ايه بقى؟ بيقول وان شئت جعلت الله يعني جعلت اسم الجلالة يعني - 00:26:19

تبارك وتعالى في هذا الموضع ذكر لتعظيمه والمعنى للرسول صلى الله عليه وسلم كما قال واذا تقوله الذي انعم الله عليه وانعمت عليه. الا ترى انك قد تقول لعبدي قد اعتقك - 00:26:37

قد اعتقك الله واعتقتك فانت لما بتقول قد اعتقك الله وانت جايه للايه للتبرك والتعظيم للتبرك والايه؟ والتعظيم. لكن انت لم ترد به شيئا في الكلام لم ترد به شيئا في الايه؟ في الكلام - 00:26:55

فهو بيقول كما تقول لعبدي قد اعتقك الله واعتقتك. فبدأت به تبارك وتعالى تفويضا اليه وتعظيما له وانما يقصد قصد نفسه. يعني هو عاوز الكلام على نفسه بس جاب اسم الجلالة هنا للايه؟ للتعظيم والتفويض - 00:27:20

للتفويض والايه؟ والتعظيم. واضح يا سيدي طيب فهو الفراء بيقول ايه بقى؟ بيقول وقال الفراء المعنى احق ان يرضوه والله افتتاح كلام كما تقول ما شاء الله وشئت. ولذلك تكلمة كلام الفراء. الفراء اتكلم - 00:27:40

طبعا الموضع ده في موضعين في معاني القرآن. فهو بيقول في تكلمة الكلام انما يقصد بالمشيئة قصد الثاني انما يقصد بالمشيئة قصد الايه؟ قصد الثاني وقوله ما شاء الله تعظيم لله مقدم قبل الافاعيل - 00:28:01

كما تقول لعبدك قد اعتقك الله واعتقتك قال ابو جعفر وقول سيبويه اولها لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ان يقال ما شاء الله وايه؟ وشهد - 00:28:22

الكلام على كلام الفراق كده الكلام ده اللي هو الاية على كلام الفراء من هذا القبيل. من قبيل ما شاء الله وشئت. فهو بيقول ان ده ايه ان ده منهني عنه. ان ده منهني عنه. قال ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير - 00:28:38

ماشي؟ ومعناه صحيح. او كما يقول مكفي رحمه الله لان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدم به لم يقدر به غير ترتيبه لان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدر به غير ترتيبه. هو ده معنى نفس كلام معنى ابو جعفر النحاس ان هو بيقول وقوله سيبويه - 00:28:57

هي اولها لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما شاء الله وشئت ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعناه ايه؟ ومعناه صحيح واضح يا سيدي - 00:29:21

واضح الكلام كده الحمد لله. واضح يا اخوانا خلاص يا عم الشيخ خالد طيب ايوة هي من باب واحد يا اختنا الكريمة هي من باب واحد النهي عن هذا التركيب - 00:29:31

النهي عن هذا التركيب طيب الحمد لله قال واورد الداني في الوقوف في قوله تعالى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس

اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول - [00:29:54](#)

ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب الوقف على ما ليس لي ويجعل الجملة بعده - [00:30:11](#)

تبدأ بقوله بحق ان كنت قلته فقد علمته فاهمين يعني هو يقول اه اه يعني نظم الاية عنده كده. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ها انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانه ما - [00:30:26](#)

تكون لي ان اقول ما ليس لي ويقف وبعدين يبدأ يقول بحق ان كنت قلته فقد علمته بحق ان كنت قلته فقد ايه؟ فقد علمت. نعم وهو يقول وقال ما ليس لي بحق كاف يعني اللي يقف على ما ليس لي بحق - [00:30:43](#)

كافي. وقال قائل الوقف على ما ليس لي وليس بشيء. اذانا هو يقول ليس بشيء عشان الجماعة اللي هو سماها ابن الجزري رحمه الله فلزكات القراء ابن الجزري له في النشر في كتاب النشر حاجة اسمها فلزكات القراء - [00:31:05](#)

ان هو يقف وقوف لا وجه لها في العربية او ضعيفة في العربية عشان الجماعة السماعية يقولوا الله الله ماشي؟ فده غلط مش صح. يعني هذا ليس صحيحا ليس صحيحا. وابن الجزري رحمه الله ذكر امثلة والامثلة دي شهيرة زي المسال اللي احنا ذكرناه لسه على استحياء القاعة وزى المسال لمن الملك - [00:31:24](#)

اليوم وبعدين يقول الملك اليوم لله الواحد القهار او مثل هذه الامثلة فغلط ده غلط ليس صوابا. واضح فهو دي اسمها فلزكاة القراءة. قال قال رحمه الله يقول الداني ابو عامر الداني رحمه الله - [00:31:45](#)

يقول وليس بشيء لان قوله بحق من صلتني يعني هي متعلقة وراجعة الى لي ما ليس لي بحق يعني ما ليس بحق لي يا رب ان اقله. انا ليس من حقي ان ادعي اللوهمية. هو يريد ان يقول ذلك - [00:32:02](#)

ما ليس لي بحق وليس بشيء لان قوله بحق من صلاتي لي والمعنى ما يحق لي ان اقول ذلك وقد اثر بعضهم الوقف على ذلك بان جعل الباء في قوله بحق صلة. لقوله فقد علمته. يعني خل بحق ان كنت قلته فقد علمته. يعني - [00:32:22](#)

قد علمته بابه بحق وقد علمته بحق ماشي بتقدير ان كنت قلته فقد علمته بحق وذلك خطأ لان التقديم والتأخير مجاز يعني على خلاف الاصل على خلاف ترتيب الكلام فلا يستعمل الا بتوقيف او بدليل قاطع. والصحيح تفسيرها على ترتيبها بنظمها. زي ما احنا قلنا دلوقتي في آآ ابن - [00:32:42](#)

اذا قدر به او اذا زي ما المكي يقول اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدر به غير ايه؟ غير يرتد ما نقعش نقلب في الكلام ونجيب مقدم ومؤخر طالما ان احنا مش محتاجين لاليه؟ مش محتاجين للقصة دي - [00:33:10](#)

واضح كده واضح يا مولانا ولا نايم ماشي قال الطبري واما تأويل الكلام فانه انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين اي معبودين تعبدونهما من دون الله؟ قال عيسى تنزيها لك يا رب وتعظيما ان افعل ذلك او اتكلم - [00:33:28](#)

فما به ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق يقول ليس لي ان اقول ذلك لاني عبد مخلوق. وامي امة لك فهل يكون للعبد والامة ادعاء ربوبية؟ ان كنت قلته فقد علمته يقول انك لا يخفى عليك شيء وانت عالم اني لم اخز ذلك ولم امرهم - [00:33:50](#)

به ولم امرهم به وطبعا الشيخ ذكر مسال ثاني اهوت برضك على ضعف اه مسألة الوقفة على الابتداء اللي هو في قوله ولقد همت به. فهو يقول اه كاف وقيل تام على مذهب ابي عبيدة. ومن زعم ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون - [00:34:10](#)

يعني من مثل هذا وقدر ذلك على التقديم والتأخير اي لولا ان رأى برهان ربه لهم بها ده غلط احنا شرحناه او اشرنا اليه قبل ذلك في الحديث عن الاسرائيليات - [00:34:26](#)

وذكر مثال على استحياء قالت وهو موجود في الكتاب وسهل ان شاء الله يقول الشيخ هذه بعض الاسباب ويمكن للباحث ان يجد اكثر منها وليس المراد حصوها فذلك خلاف منهج الكتاب - [00:34:37](#)

ثم ذكر الشيخ توسع اسباب الاختلاف بعد السد قال وهذه الاسباب موجودة في تفسير السلف ومن جاء بعدهم. ومن الاسباب التي برزت بعدهم النظر لاعتقاد المخالف لمنهج السلف. وساذكر ولذلك مشهورا عند المعتزلة - [00:34:51](#)

قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فقد جعل المعتزلة وقد جعل المعتزلة النظر بمعنى الانتظار فقالوا تنتظر ثواب ربها.

واهل السنة يقولون تنظر الى ربها وهي في الجنة. وهذا من - [00:35:08](#)

النعيم الذي يخص الله به اوليائه. واخيرا اعلم وده احنا احنا قلنا ان ده ايه يا مولانا الشيخ احنا قلنا ان اللي الشيخ ذكره ده من ايه احسنت من دوافع الاختلاف احسنت يا اخواني الكريم. من دوافع الاختلاف وليس من اسباب الابتلاء - [00:35:25](#)

واخيرا اعلم انه قد يأتيك في بعض الاختلافات ماذا تستطيع تصنيفه تحت سبب من الاسباب؟ وهذا لا يعني عدم وجود سبب للاختلاف اذا عدم العلم بالشئ لا يعني عدم وجودي. يعني هو مقصود الشيخ ان هو يقول ان ممكن الموضوع يكون صعب شوية ان احنا ايه - [00:35:44](#)

ايه ان احنا اه ان احنا نصل الى اه تصنيف سبب الاختلاف في هذه الايه في هذه المسألة. طبعا احنا كده خلصنا المبحس بس انا مش مش هينفع اسبيكم بدري كده - [00:36:02](#)

فنضطر ناخذ اي حاجة كده بسرعة نكمل بعض اسباب الاختلاف التي لم يذكرها الشيخ عشان تحلل القعدة ولا ايه رأيك يا عم سيف طيب فمن ايضا من اسباب الاختلاف التي ذكرها الشيخ؟ قال قلها بسرعة ان شاء الله مش هنطول يعني - [00:36:14](#)

اه من اسباب الاختلاف التي لم يذكرها الشيخ حفظه الله تعالى بلوغ الحديث للمفسر او عدم بلوغه له وقد ذكرت لكم مثاله في المرة الماضية في قوله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. وقوموا لله قانتين - [00:36:36](#)

ومن اسباب الاختلاف ايضا الاجمال في اللفظ او التركيب الاجمال في اللفظ او الترتيب. كما قال الله تعالى ان الذي فرض طبعا الاجمال اه الاجمال ده ايضا باب من ابواب اصول الفقه زيه زي - [00:36:54](#)

مشترك كده. والاجمال ان يرد الكلام على وجه يحتمل امورا متعددة. ان يرد الكلام على وجه يحتمل امورا ايه؟ متعددة. متعددة فزي قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن - [00:37:11](#)

اه من ضمن اختلاف المصدر يا شيخ مازن انا قلته حتى ضمن اختلاف المصدر احسنت فزي قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. فاختلف في في المراد من المعاد على اقوال. فيه ناس قالوا مكة وفيه ناس - [00:37:27](#)

قالوا الى معادك من الجنة. فيه ناس قالوا الموت وفيه ناس قالوا الى يوم القيامة. فلما ورد لفظ المعاد مجمل اختلف الناس في ايه؟ في تفسيره. او زي قول الله عز وجل - [00:37:43](#)

اه وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فالاجمال في قوله الذي بيده عقدة النكاح الاجمال في الضمير ده الضمير ده قاعد على مين؟ على الزوج - [00:37:53](#)

ولا على الولي فده فيه خلاف بسبب الاجمال في في عودة ضمير بسبب الاجمالي في عودة الايه في عودة ضمير. ومن الخلاف كما قلت ايضا لكم في المرة الماضية او كما شرحناه في المرة الماضية الاشتقاق - [00:38:13](#)

زي قول الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. فحصيرا يعني فراشا ولا حصيرا بمعنى حبسا اصله الخلاف فين الخلاف في الاشتقاق الخلاف فيه الاشتقاق. ماشي ومن ايضا اسباب الاختلاف احتمال الكلام - [00:38:29](#)

آ احتمال الكلام للاحكام والنسخ كمال الكلام للاحكام والايه بالاحكام والنسخ زي قول الله سبحانه وتعالى طبعا النسخ سيأتي شرحه ايضا ان شاء الله بتوسع. لكن زي قول الله سبحانه وتعالى مثلا آ الاختلاف في في آ - [00:38:48](#)

اه في في في النسخ كما قلت لكم انه منتبه له بس في مسألة الاختلاف في النسخ انه انه الاختلاف في نسخ الاية واحكامها لا يشترط ان يكون ها ان يكون من باب الاختلاف في المعنى - [00:39:09](#)

لا يشترط ان يكون من باب الاختلاف في الايه؟ في المعنى. وانما قد يكون اختلاف في كون المعنى المستفاد من الاية باقيا او لا لكون المعنى المستفاد من الاية باقيا او ايه - [00:39:27](#)

اولى. خلاص؟ يبقى مش لازم يكون النسخ من باب الاختلاف فين؟ في اصل المعنى في اصل المعنى في الاية والله اعلم. فده يا اخوانا في مسألة آ من عد احتمال الاحكام او النسخ - [00:39:43](#)

آ من عد احتمال الاحكام او النسخ من اسباب الاليه من اسباب اه الاختلاف من عد النسك من اسباب الافتاء يعني بهذا نكون قد انتهينا من هذا المجلس وجزاكم الله خيرا كده احنا انتهينا ايضا من شرح اسباب الاختلاف. ونشرع في المرة القادمة باذن الله تبارك وتعالى آ في شرح - [00:39:59](#)

بانواع الاختباء اه اسأل الله تبارك وتعالى ان اه ينفعنا واياكم بالعلم النافع. وان يرزقنا الله تعالى العمل الصالح آ صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:40:24](#)